

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

## الدرس العشرون

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

والحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس العشرون والأخير من دروس النحو من كتاب « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ حروف الجر .

﴿ والمضاف إليه .

﴿ قال المؤلف عفا الله عنه :

﴿ النوع الثاني والعشرون « حروف الجر »

وفيه أربع مسائل :

□ المسألة الأولى :

؟ ما هي حروف الجر ؟

﴿ قال : حروف الجر أربعة عشر وهي :

• مِنْ . إِلَى . عَنْ . عَلَى . فِي . رَبَّ . الْبَاء . الْكَاف . اللَّام . مُذْ . مُنْذُ .

﴿ و حروف الْقَسَم وهي : الْوَ . الْبَاء . التَّاء .

﴿ وإذا وقع بعد : [ مذ ، ومنذ ] فعل ، أو كان الاسم الذي بعدهما مرفوعا ، فهما اسمان .

□ المسألة الثانية :

؟ ما إعراب حروف الجر والاسم الذي بعدها ؟

﴿ قال : حروف الجر تعرب حرف جر مبنيا لا محل له من الإعراب .

﴿ والاسم المذكور بعدها يعرب : اسما مجرورا بالكسرة إذا كان مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما .

﴿ وبالفتح إذا كان ممنوعا من الصرف .

﴿ وبالياء إذا كان : مثنى أو جمع مذكر سالم أو من الأسماء الخمسة .

﴿ ومن ذلك تقول : ( سافرتُ مِنْ مَكَّةَ )

فهنا ( مِنْ ) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

و ( مَكَّةَ ) اسم مجرور بالفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف .

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( رجعتُ إِلَى الشَّيْخَيْنِ )

( إِلَى ) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

و ( الشَّيْخَيْنِ ) اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة ، لأنه مثنى .

﴿ من ذلك أيضا قولك : ( جلستُ عَلَى المَكْتَبِ )

( عَلَى ) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

و ( المَكْتَبِ ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( رُبَّ مَهْمَلَيْنِ يَنْجَحُونَ )

ف ( رُبَّ ) حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

و ( مَهْمَلَيْنِ ) اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة ، لأنه جمع مذكر سالم .

﴿ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ : ( أَنْتُمَا كَالْبَحْرِ )  
 ( الكاف ) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 و ( البحر ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

﴿ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ : ( وَاللَّهُ لَأُجْتَهِدَنَّ )  
 ( الواو ) حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .  
 و ( الله ) اسم الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة .

#### □ المسألة الثالثة :

اذكر بعض معاني حروف الجر ، مع ذكر مثال على ما تقول :

﴿ أَمَا ( مِنْ ) فَمَعْنَاهَا : الْإِبْتِدَاءُ .  
 ﴿ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : ( سَافَرْتُ مِنْ مَكَّةَ )  
 أي ابتدأت سفري من مكة .

﴿ وَ أَمَا ( إِلَى ) فَمَعْنَاهَا : الْإِنْتِهَاءُ .  
 ﴿ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : ( رَجَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ )  
 فالمعنى هنا انتهيت إلى البيت .

﴿ وَأَمَا ( عَنْ ) فَمَعْنَاهَا : الْمَجَاوِزَةُ .  
 ﴿ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : ( رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الصَّحَابَةِ )

﴿ وَأَمَا ( عَلَى ) فَمَعْنَاهَا : الْعُلُو .  
 ﴿ تَقُولُ : ( جَلَسْتُ عَلَى الْكَرْسِيِّ )

﴿ وَأَمَا ( فِي ) فَمَعْنَاهَا : الظَّرْفِيَّةُ .

﴿ تقول : ( وضعت الكتاب في المكتبة ) ﴾

﴿ وأما ( رب ) فمعناها : التقليل أو التكثر .

أي قد تفيد التقليل وقد تفيد التكثر .

﴿ ومن ذلك قولك : ( رُبَّ مؤمنٍ ينجحُ ) . يعني قليل من المؤمنين من ينجحون .

﴿ وأما ( الباء ) فمعناها : التعدية .

﴿ تقول : ( مررتُ بزيدٍ ) . أي تعديته .

﴿ و أما ( الكاف ) فمعناها : التشبيه .

﴿ تقول : ( أنت كالبحرِ ) . أي تشبه البحر في العطاء والجود .

﴿ و أما ( اللام ) فمعناها : الملكية .

﴿ تقول : ( البيتُ لعمروٍ ) . أي يملكه عمرو .

﴿ أما ( مُذ ) فمعناها : من أو في .

﴿ تقول مثلاً : ( ما ذاكرتُ مُذ أسبوعٍ ) . أي من أسبوعٍ .

﴿ وتقول : ( ما ذاكرتُ مُذ يومنا ) . أي في يومنا .

﴿ وأما ( منذ ) فمعناها : من أو في .

﴿ تقول : ( ما حضرتُ مُنذُ يومٍ ) . أي من يومٍ .

﴿ و تقول : ( جئتُ منذُ يومنا ) . أي في يومنا .

﴿ وأما : ( واو القسم وباء القسم وتاء القسم ) فهذه الثلاثة تفيد القسم .

﴿ ومن ذلك قولك :

( والله لأجتهدن ) ، ( بالله لتأكلن ) ، ( تالله لأذهبن )

□ المسألة الرابعة :

حروف الجر قسمان ، وضح ذلك مع ذكر مثال على ما تقول :

﴿ تنقسم حروف الجر قسمين وهما :

﴿ القسم الأول :

حروف تجر الاسم الظاهر والضمير ، وهي ثمانية : من وإلى وعن وعلى وفي والباء واللام وباء القسم .

﴿ ويعرب الضمير ضميرًا مبنيًا في محل جر اسم مجرور .

﴿ ومن الأمثلة على ذلك تقول في ( من ) : ( جئت من القاهرة ) . فالاسم المجرور هنا اسم ظاهر .

﴿ وتقول : ( منكم المحسنون )

فهنا الاسم المجرور ( ضمير ) وهو : الكاف .

﴿ وتقول في ( إلى ) : ( ذهبت إلى المسجد )

فهنا المسجد اسم مجرور ظاهر .

﴿ وتقول : ( ذهبت إليهم )

فالاسم المجرور هنا ( الهاء ) وهو ضمير .

﴿ تقول في ( عن ) : ( رضي الله عن الصحابة )

﴿ وتقول : ( لنذهبن عنكم )

﴿ وتقول في ( على ) : ( صعدت على المنبر )  
( وصعد عليها )

﴿ وتقول في ( في ) : ( دخلت في البيت )  
( ودخل فيهم )

﴿ وتقول في ( الباء ) : ( مررت ببكر )  
( ومررت بهم )

﴿ وتقول في ( اللام ) : ( الكتاب لإبراهيم )  
( الكتاب لهم )

﴿ وتقول في ( باء القسم ) : ( بالله لتجتهد )  
( وبك لأكرم من المجتهد )

﴿ أما القسم الثاني :

فحروف تجر الاسم الظاهر فقط وهي ستة : رب والكاف و واو القسم وتاء القسم ومذ ومنذ .  
يعني هذه الحروف لا تجر الضمير مطلقا .

﴿ من ذلك قولك في ( رب ) : ( رَبِّ غَائِبٍ حَاضِرٌ )

﴿ وتقول في ( الكاف ) : ( محمد كأحمد في الكرم )

﴿ وتقول في ( مذ ) : ( ما تكلمت مذ أمس )

﴿ وتقول في ( منذ ) : ( جئت منذ اليوم )

﴿ وتقول في ( واو القسم ) : ( والله لأطلين العلم )

﴿ وتقول في ( تاء القسم ) : ( تالله لنكرم من ضيوفنا )

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

📖 النوع الثالث والعشرون :

« المضاف إليه »

وفيه مسألتان :

□ المسألة الأولى :

؟ ما هو المضاف إليه ؟ وما إعرابه ؟

📖 قال : المضاف إليه هو : الاسم المجرور الذي ينسب إلى اسم قبله .

📖 ويعرب : مضافاً إليه مجروراً بالكسرة ، إذا كان :

مفردا ، أو جمع تكسير ، أو جمعا مؤنثا سالما .

📖 وبالفتحة إذا كان ممنوعا من الصرف .

📖 وبالياء إذا كان : مثنى أو جمعا مذكرا سالما أو من الأسماء الخمسة .

□ المسألة الثانية :

؟ ما هي أنواع الإضافة في المضاف إليه ؟

📖 قال : أنواع الإضافة في المضاف إليه ثلاثة :

● النوع الأول : أن تكون الإضافة فيه بمعنى : ( من )

ذلك إذا كان المضاف جزءا أو بعضا من المضاف إليه .

📖 من ذلك قولك : ( باب حديد ) . فهنا الإضافة بمعنى : ( من )

؟ لماذا ؟ لأن تقدير الكلام ( باب من حديد )

📖 ومن ذلك أيضا قولك : ( ثوبٌ حرير )

الإضافة هنا بمعنى : ( من ) . لأن تقدير الكلام : ( ثوبٌ من حرير )

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( خاتم ذهب ) . الإضافة هنا بمعنى : ( من )  
 لماذا ؟ لأن تقدير الكلام : ( خاتم من ذهب )

﴿ ففي هذه الأمثلة الثلاثة :

المضاف جزء من المضاف إليه .

⚡ فالباب جزء من الحديد ، والثوب جزء من الحرير ، والخاتم جزء من الذهب .

● النوع الثاني : أن تكون الإضافة فيه بمعنى : ( في )  
 وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفا للمضاف .

﴿ ومن ذلك قولك : ( حر الظهيرة )

الإضافة هنا بمعنى : ( في ) . لأن تقدير الكلام : ( حرٌّ في الظهيرة )

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( برد الليل )

الإضافة هنا بمعنى : ( في ) ، لأن تقدير الكلام : ( برد في الليل )

﴿ ففي هذين المثالين المضاف إليه ظرفا للمضاف .

⚡ فالظهيرة ظرف للحر ، والليل ظرف للبرد .

● النوع الثالث :

أن تكون الإضافة فيه بمعنى : ( اللام )

وذلك إذا لم يكن المضاف جزءاً من المضاف إليه ولم يكن المضاف إليه ظرفاً للمضاف .

﴿ ومن ذلك قولك : ( كتاب زيد ) . هنا الإضافة بمعنى : ( اللام )

؟ لماذا ؟ لأن تقدير الكلام : ( كتاب لزيد )



﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( سجاد المسجد )

هنا الإضافة بمعنى : ( اللام ) . لأن تقدير الكلام : ( سجاد بالمسجد )

﴿ ومن ذلك أيضا قولك : ( حمد الله )

فالإضافة هنا بمعنى : ( اللام ) لأن تقدير الكلام : ( حمد لله )

﴿ فهنا في هذه الأمثلة الثلاثة المضاف ليس جزءا من المضاف إليه .

والمضاف إليه ليس ظرفا للمضاف .

⚡ فالكتاب ملك لزيد .

⚡ والسجاد مختص للمسجد .

⚡ والحمد مستحق لله تعالى .



## ﴿ أسئلة الدرس

### ﴿ السؤال الأول :

عين الاسم المجرور وأعربه فيما يلي :

1. قوله تعالى : { رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ }
2. قوله تعالى : { سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ }
3. قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

### ﴿ السؤال الثاني :

عين المضاف والمضاف إليه ، وبين نوع الإضافة فيما يلي :

1. رأيت ثوب كتان .
2. اشتريت خاتم فضة .

- 3 . لا تدع ذكر الله
- 4 . كلام الله حقيقي .
- 5 . غسلت باب المسجد .

✍ السؤال الثالث :

أعرب الجمل الآتية :

- 1 . اجلس على الحصير .
- 2 . رضي الله عنهم .
- 3 . ذهب عبد الله إلى المسجد .
- 4 . أحب دراسة النحو والفقه .
- 5 . علم النحو سهل .

✍ وبهذا نكون بفضل الله تعالى انتهينا من دراسة هذا الكتاب « المختصر في النحو »

📖 من أراد أن يتقن هذا الكتاب فعليه أن يسمع الدروس الصوتية مرارا وتكرارا و يقرأ الكتاب قراءة جيدة ويجيب عن التدريبات التي بعد نهاية كل درس .

فإذا فعل ذلك سيجد النحو سهلاً ميسوراً إن شاء الله تعالى . فالنحو يحتاج دربة وتدريب ، لا يمكن استيعابه في أيام معدودة .

🕌 هذا وأسأل الله العظيم أن يجعلنا ممن يتعلمون العلم ابتغاء مرضاته ، وأن يثبت قلوبنا على الإيمان ، وأن يباعد بيننا وبين خطايانا كما باعد بين المشرق والمغرب وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . 🕌

